

العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م.د. ميسون ظاهر رشاد / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات والفروق في مستوى العمل التطوعي على وفق متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية الاساسية وقد بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية والمراحل الاربعة وتم استخدام مقياس (المالكي ٢٠١٠م) وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين وقد توصل البحث الى ان مستوى العمل التطوعي الحالي لدى طلبة الجامعة الى وجود فروق لصالح الذكور ولصالح التخصص الانساني وفي ضوء ذلك وضعت بعض التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث :

يعد العمل التطوعي ركيزة اساسية في بناء وتنمية المجتمع ، ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين في المجتمع . (القمبز ، ٢٠٠٧ ، ١٧)

فهو ممارسة انسانية ترتبط بمعاني الخير والعمل الصالح وله دور في عملية التغير الاجتماعي . (حمزة ، ٢٠١٥ ، ١٧)

ان التطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور لكن تختلف في اشكالها او مجالاتها ، او طريقة ادائها وفق توجهات وعادات وتقاليد تنسجم مع الثقافات والمعتقدات الدينية لكل طابع ذاتي دون مقابل مادي . (المصدر السابق، ٨)

كما ويعد طلبة الجامعة طاقة متجددة ، فهم ادوات الحاضر واهم طاقاته وقدراته ، هم العنصر الرئيس في بناء المستقبل ، وعلى عاتقهم ستواجه التحديات المستقبلية ، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها في حسن استثمار وتوظيف طاقاتهم بعدهم رأس مال بشري في نهضة المجتمع وتقدمه ، خصوصاً عندما يشكل قطاعاً من السكان ، فهم الطاقة الحقيقية التي ينفق في إعدادها الكثير وتعقد عليها دفع مسيرة التنمية الشاملة ، وممثلين طليعة التغيير ، ومشاركاتهم الفاعلة في العمل التطوعي الذي اصبح يكتسب أهمية متزايدة يوماً بعد يوم ، حيث أصبح من المسلم به أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أم النامية لا تستطيع سد احتياجات أفرادها و مجتمعاتها ، دون مساعدة جهات أخرى تقوم بإكمال دورها في تلبية تلك الاحتياجات ، ومن هنا يبرز دور " العمل التطوعي " إن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والامنية والتقنية المتسارعة تملي علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها، مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية لمواجهة هذا الواقع وهذه الاوضاع . ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والموازر للجهود الرسمية . (الزيود والكبيسي ، ٢٠١٤ ، ص ٣) .

ان العمل التطوعي والإنخراط فيه يعد رمزاً من رموز تقدم الامم وازدهارها ، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي ، ازداد عطاء وانغماس أفرادها في مجال الأعمال التطوعية ، ويعد مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات . (الزيود والكبيسي ، ٢٠١٤ ، ص ٧)
وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل التالي : ما مستوى العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة ؟
أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية مشاركة المتطوع في اكتساب القيم والاخلاق الحميدة ومدخل لصحة النفسية وحماية المجتمع . كما انه يعزز الانتماء والمشاركة للشباب في بناء مجتمعاتهم والعمل على تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعملية والعلمية ، ويتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في بناء المجتمع ، ويتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وافكارهم في القضايا الاجتماعية ، ويوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات وتحديد الاوليات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي ، ويوفر للشباب فرصة المشاورة في اتخاذ القرارات في الاعمال التطوعية ، ويعتبر العمل التطوعي استثمار اوقات الفراغ للشباب للقيام في العمل الايجابي ، والعمل التطوعي يحمي المجتمعات من التفكك والصراع الطبقي .
(الرياح ، ٢٠٠٦ ، ٣)

لقد اولت الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي حيث ان عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا وصل الى (١٧٠،٠٠٠) جمعية وان عدد الجمعيات التطوعية بلغ عددها (٣٠٠،٠٠٠) جمعية ، وأن اعداد المتطوعين في بريطانيا المبادرات التطوعية الخاصة لتطوع كبار السن لتنفيذ ١٦ مشروع هدف الى معرفة السبل الى الإنخراط والمشاركة في الاعمال التطوعية . (Smith , 1995 ,P58)
فالتطوع هو اراده وطنية نابغة من تصميم المواطن في المجتمع ، فهو يوفر للمتطوع بيئة صحية سليمة .
(جامعة الازهر ، ٢٠١٦)

وتعددت اشكال وانواع العمل التطوعي بحسب المجتمع وتعليمه ووعيه ، ومدى المشاكل ، والحاجات التي تفرض عليه . (الصفار ، ٢٠٠٥ ، ٣٠)
واخيراً تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية مفهوم العمل التطوعي في تطور المجتمع وتقدمه ، وكذلك توفير دراسة تعتبر اضافة علمية وتطبيقية لهذا المفهوم .
اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.
- ٢- الفروق في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .
- ٣- الفروق في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير التخصص (علمي / انساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / الدراسة الصباحية ومن الاقسام العلمية والإنسانية ضمن العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات

العمل التطوعي (Volunteer Work) : عرفه كل من

• حسانين (١٩٨٥) :

المجهود الناتج عن المهارة والخبرة والذي يبذل عن رغبة واختيار بهدف الاداء واجب اجتماعي وبدون توقع للحصول على مقابل مالي بالضرورة . (حسانين ، ١٩٨٥ ، ١٢٨)

• باركر (Barker) (1987) :

هو تلك الحركات التي ينفذها افراد او جماعات دون انتظار مقابل مادي ، لتقديم خدمات انسانية خارج اطار المؤسسات الحكومية . (Barker , 1987 , P7)

• حماد (١٩٩٥) :

هو الجهد الذي يقدمه افراد على وفق سياساتهم وایمانهم بفكرة او مبدأ معين دون مقابل مادي او حافز مادي ، وإنما هو خدمة عامة للمجتمع . (حماد ، ١٩٩٥ ، ٣١)

• الخطيب (٢٠٠٠) :

بأنه الجهد المبذولوالعمل الذي يقوم به افراد وجماعات يهدف الى تقديم الخدمات لمجتمعاتهم دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم المبذولة . (الخطيب ، ٢٠٠٠ ، ٤)

• القميز (٢٠٠٧) :

هو عمل غير ربحي ولا يقدم نظير اجر معلوم ، وهو عمل غير مهني او وظيفي يقوم به الافراد من اجل تقديم مساعدة وتنمية معيشة الاخرين من المجتمعات بصفة مطلقة. (القميز ، ٢٠٠٧ ، ٧)

• المالكي (٢٠١٠) :

بأنه بذل جهد ايا كان نوعه بدون مقابل مادي ويدافع ذاتي من الفرد نفسه . (المالكي، ٢٠١٠ ، ١١)

• الزيود والكبيسي (٢٠١٤)

هو عمل ارادي اجتماعي في محاذه لا يستهدف الربح من اجل تحقيق اهداف معينة تخدم المجتمع ، وتسهم في تنمية الفرد والمجتمع ، فهو بذلك عمل انساني يؤثر على وعي الطالب بدوره المجتمعي الايجابي . (الزيود

والكبيسي ، ٢٠١٤ ، ١٨)

• احمد (٢٠١٦)

هو الجهد المبذول الذي يتمتع صاحبه بالمهارة والخبرة المعينة يستخدمها لأداء واجب اجتماعي طوعي واختيار دون مقابل مادي اي نوع. (احمد ، ٢٠١٦ ، ٢٨)

• التعريف النظري

اعتمدت الباحثة على تعريف المالكي (٢٠١٠) كتعريف نظرياً بأنه بذل جهد ايا كان نوعه بدون مقابل مادي وبدافع ذاتي من الفرد نفسه .
التعريف الاجرائي للباحثة
هو مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس العمل التطوعي مقياس المالكي ٢٠١٠ الذي تبنته الباحثة لتحقيق هذا الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

المقدمة :

يعد العمل التطوعي ركيزة اساسية في بناء وتنمية المجتمع ، ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين ، وهو ممارسة انسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والبذل والعطاء والعمل الصالح في المجتمعات البشرية منذ الازل . (الشبكي ، ١٩٩٢ ، ١٦)

ولقد تعددت جهود الباحثين في دراسة العمل التطوعي وتناولوا في هذا الموضوع بجهود متميزة في تناول العمل في شتى مجالاته ومفاهيمه لموضوع الدراسة الحالية .

وان تعدد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتطوع والعمل التطوعي ، ويعود الاختلاف حو تحديد المفهوم إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع ، حيث تختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية . وفيما يلي يتطرق الباحث إلى خمسة عناصر على النحو التالي :

مفهوم التطوع :

التطوع من الطاعة وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيعه ، والتطوع هو ما تبرع به الانسان من ذات نفسه مما لا يلزمه وغير مفروض عليه . والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء . (الاصفهاني ، ١٩٩٨ ، ص ٣١٢)

ويشار إلى التطوع بأنه " الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي . (فهمي وآخرون : ١٩٨٤ ، ص ٩٣)

ويرى الخطيب بأن التطوع هو " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد او جماعة او تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع ، أو فئة منه دون لجزاء مادي مقابل جهودهم " . (الخطيب ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢)

ويشير الباز إلى أن المفهوم العمل التطوعي ما يزال يتصف بالالتباس وعدم الوضوح في العالم العربي ، ويعزو ذلك إلى التداخل بين مفهومي العمل التطوعي

(voluntary) والعمل الخيري (philanthropic) ، حيث يتضمن الأخير العمل المرتبط والموجه بدوافع دينية كالدعوة إلى الله ، ومساعدة المحتاجين وإقامة وبناء المساجد .

وفي ضوء مفاهيم التطوع السابقة يمكن تحديد الأطر العامة التي تحكم عملية التطوع بما يلي :

١- عدم انتظار عائد من جزاء التطوع .

٢- إن الدافع الإنساني وحب الخير هو الموجه للمتطوع .

٣- إن التطوع جهود إنسانية فردية او جماعية تستند إلى الرغبة في خدمة المجتمع.

٤- إن التطوع والدافع الذاتي عوامل اساسية في التطوع .

(يعقوب والسلمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١)

ويتسع مفهوم التطوع ليشمل انماط المشاركة التطوعية ، ومستوياتها في العمل الاجتماعي ، بحيث تتميز المشاركة بالكفاية أو الخبرة أو الجهد البدني أو بالمال كما يشمل العمل التطوعي مجالات المشاركة على مستوى التخطيط ، أو التنسيق أو التمويل ، أو التنفيذ ، وتجدر الإشارة إلى أن التطوع إما أن يكون على مستوى الجهد الفردي أو الفردي أو ان يكون على اساس الجهد المؤسسي ، إذ تتولى في اغلب دول العالم - المتقدمة منها على وجه الخصوص - مؤسسات تعني بتنظيم العمل التطوعي وباستقبال المتطوعين وتوزيعهم على مؤسسات الاجتماعية المتخلفة ، حسب قدراتهم وحسب المهارات التي يمتلكونها .

(الشبكي ، ١٩٩٢ ، ص ١٦)

وتشير الكثير من التجارب الدولية إلى نجاح العديد من المنظمات التطوعية في إيصال الخدمة وتقديمها بصورة سريعة وبتكلفة اقل . ولعل تفسير ذلك يعود إلى العوامل التالية :

١- تمتلك سرعة اتخاذ القرار .

٢- التركيب الإداري لها يخلو من التعقيدات البيروقراطية .

٣- الدوافع المهنية والانسانية مرتفعة .

٤- الريح المادي ليس الموجه لنشاطاتها .

٥- توفر العناصر البشرية .

(يعقوب والسلمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣)

وتصنف المنظمات التطوعية تحت المنظمات الأهلية التي يطلق عليها أحياناً المنظمات غير الربحية ، أو منظمات القطاع الثالث غير الربحي . (التلمساني ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦)

مجالات العمل التطوعي :

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية :

١- المجال الاجتماعي :

ويتضمن (رعاية الطفولة ، رعاية المرأة ، إعادة تأهيل مدمني المخدرات ، رعاية الاحداث ، مكافحة التدخين - رعاية المسنين - الإرشاد الأسرى - مساعدة المشردين - رعاية الأيتام - مساعدة الأسر الفقيرة) .

٢- المجال التربوي والتعليمي :

ويتضمن (محو الامية ، التعليم المستمر ، برامج صعوبات التعلم ، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً) .

٣- المجال الصحي :

ويتضمن (الرعاية الصحية ، خدمة المرضى والترفيه عنهم ، تقديم الإرشاد النفسي والصحي ، التمرين المنزلي ، تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة) .

٤- المجال البيئي :

ويتضمن (الإرشاد البيئي ، العناية بالغابات ومكافحة التصحر ، العناية بالشواطئ والمنتزهات ، مكافحة التلوث)

٥- مجال الدفاع المدني :

ويتضمن (المشاركة في الإغاثة ، المساهمة مع رجال الإسعاف ، المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية) .

(الباز ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠)

الفوائد المتوقعة لبرامج العمل التطوعي :

إن تزايد الاهتمام الدولي بالتطوع ، وتزايد أعداد المتطوعين عالمياً ، مؤشر على الفوائد الكبيرة التي يحققها التطوع للفرد والمجتمع . فعلى المستوى الاجتماعي تحقق الخدمات التي يقدمها التطوع دوراً في تكملة ما تعجز الدولة عن تقديمه من مشروعات خدمية وتنموية ، كما تتميز أنشطة القطاع التطوعي بالسلاسة في الحركة ، مما يساعد على تقديم الخدمات بصورة أسرع وأيسر من الأجهزة الحكومية ، ويتيح التطوع الفرصة للتعرف على الاحتياجات المجتمعية وتحديد مشكلاته ، مما يساهم في تبنى هذه المشكلات وحلها سواء كان طريق الحكومة أو عن طريق المؤسسات الاجتماعية الأخرى ، كما يساهم التطوع في تعبئة الموارد البشرية والمادية والمحلية في سبيل النهوض بالمجتمع .

(الباز ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٢)

وعلى المستوى الفردي يساهم التطوع في تحقيق العديد من المزايا للتطوع منها :

١- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد .

٢- تقوية الانتماء الديني والوطني .

٣- تنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط .

٤- إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية .

٥- اكتساب الفرد الخبرة وتطوير مهارته العلمية والاجتماعية .

(باز ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨)

كما يحقق التطوع العديد من الفوائد الاجتماعية والمهنية للشباب من بينها :

- ١- تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم .
- ٢- تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية .
- ٣- يتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع .
- ٤- يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع .
- ٥- يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي .
- ٦- يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع ، والمشاركة في اتخاذ القرارات .

(جمعيه تفلتواز ، ٢٠٠٥)

ولاشك أن مشاركة الشباب من الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي وتفاعلهم مع مجتمعاتهم المحلية يمثل بعداً مهماً في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته ، ويفتح العمل التطوعي آفاقاً واسعة الطلاب لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن أسوار الجامعة وبرامجها النظرية . ويطبق العديد من الجامعات الأمريكية نظام التعليم التطوعي (Student Volunteerism) ، حيث تجد هذه البرامج تفاعلاً وتقديراً من المجتمعات المحلية .

وتقوم الوحدات المعنية بالتطوع بالجامعة بالجوانب التالية :

- ١- دراسة احتياجات العمل التطوعي في المجتمع المحلي .
- ٢- التنسيق مع مؤسسات المجتمع الراغبة في استقبال الطلاب وفي تطوير البرامج المناسبة .
- ٣- التنسيق مع الوحدات والاقسام الأكاديمية لتشجيع برامج العمل التطوعي .

(Ward , K. and Vemon , A , 1999 . p.85)

ويتضمن البرنامج الأكاديمي للطلاب الجامعي ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع ، وتدخل ضمن ساعات المعتمدة للبرنامج الأكاديمي والمحصلة النهائية لتطبيق هذا البرنامج تقود كما يشير إلى ما يلي

- ١- زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي .
- ٢- ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع .
- ٣- زيادة خبرة الطالب العملية وتنمية مهاراته الاجتماعية والعلمية والتطبيقية .

(Ward , k , 1996 . P55)

معوقات العمل التطوعي :

تواجه برامج العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسيعها وانتشارها ، كما تؤدي هذه المعوقات إلى تقليص اعداد المؤسسات التطوعية وعدد الملتحقين بمؤسسات العمل التطوعي .

ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية :

١- البعد الثقافي الاجتماعي :

يعد البعد الثقافي القيمي عاملاً مؤثراً في العمل التطوعي ، لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والاسباب التي يحملها الافراد . ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة أعمال التطوع . (العقيد ، ١٩٩٨ ، ص ٣٨)
ويشير الشبيكي إلى عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى عزوف الشباب عن المشاركة في الاعمال التطوعية من بينها :

١- عدم توفر الوقت مما يؤدي إلى تعارض وقت العمل الاصلي مع العمل التطوعي .

٢- شعور المتطوعين الشباب بعدم الحاجة اليهم .

٣- خوف المتطوعين الشباب من الفشل .

٤- عدم ادراك المتطوع لأهمية دوره .

٥- عدم اشباع برامج وانشطة التطوع الحالية لحاجات الاعضاء المتطوعين .

٦- عدم وجود الحوافز المعنوية .

(الشبيكي ، ١٩٩٢ ، ص ٢٨)

٢- البعد التنظيمي القانوني :

تتشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسية في مجال التطوير العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي . ذلك أن عدم توفر التشريعات والتنظيمات والانظمة واللوائح التي توفر الإطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية ومجال عملها وطرق إشهارها ، يجعل من تأسيس المنظمات التوعوية أمراً بالغ الصعوبة . ورغم ان الوعي بالعمل التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع أخذ في التنامي ، إلا أن التنظيمات واللوائح لا تتواءم مع الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة . (مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٨)

٣- البعد الاقتصادي السياسي :

تنبت أغلب البلدان العربية مفهوم دولة " الرعاية الاجتماعية " حيث تتولى الدولة توفير أغلب الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية لمواطنيها . وقد ساهمت الطفرة الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع عائدات النفط في دول الخليج إل ارتفاع مواردها المالية، مما عزز من قيام الدولة ببرامج الرعاية الاجتماعية ، وأدى الى عدم اهتمام الافراد ومؤسسات المجتمع المدني بتطوير برامج ومؤسسات تعني بمجالات اتطوع .

وعلى النطاق الفردي يلعب العامل الاقتصادي دوراً أساسيا في الحد من مشاركة الأفراد في العمل

التطوعي ، إذ أن ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى اعمال التي تدر عليهم ربحاً على القضاء الاساسية .

(مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٠)

٤- البعد الاعلامي :

ساهم غياب الدور الاعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته بالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع في قلة الأقبال على التطوع . وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعة السابق ذكرها في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع .

وقد ساعدت عدة عوامل على عدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي لعل من ابرزها ما يلي :

- ١- عدم ترسخ ثقافة التطوع في المجتمع السعودي .
- ٢- قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد وسائل تفاعل وسائل الاعلام .
- ٣- قلة مصادرالمعلومات عن برامج التطوع ومجالاته وتحن إداد المتطوعين وغيرها من المعلومات التي يمكن صياغتها على شكل مواد إخبارية إعلامية . (الباز ، ٢٠٠٢ ، ص ٣)

النظريات التي فسرت العمل التطوعي

ان النظريات المفسرة للعمل التطوعي تأخذ ابعاداً عده وهي في محلها تحاول تفسير السلوك الانساني الذي يقوم به للعمل التطوعي ويمكن تناولها كما تناولها (العنزي ، ٢٠٠٦ م) ، (الباز ، ٢٠٠٢ م) ، كما يلي :

١- نظرية الدور (Theory of The Role) :

تؤكد هذه النظرية على ان الدور يشكل احد عناصر التفاعل الاجتماعي ، وهو نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها الفرد في موقف معين ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط والعمل التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الافراد والجماعات .

والتطوع هنا يأخذ صور متعددة فقد يكون تبرعاً في المال ، او تضحية في الوقت ، كما يحدث في المراكز والجمعيات الخيرية ، ويظهر هذه النظرية مفهوم (المركز الاجتماعي) الذي يرى ان كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة ، او يقوم بأدوار ترتبط بهذه المراكز وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز ، وبما ان العمل التطوعي منه اشباع لحاجة الافراد والمجتمع على حد سواء ، فهو يعمل على سد الثغرات والنقص بشكل اساسي في عملية التفاعل الاجتماعي ، ويمكن تفسير الدور الذي يؤديه الفاعلين ما لعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع منع الخير وهذا الدور يقوي بالأساس من المركز الاجتماعي للمتطوع . وقد استندت فكرة الدور الاجتماعي ، او نظرية الدور في تفسير العمل التطوعي على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات الى ثلاثة انواع (التوقعات الثقافية / التوقعات الاجتماعية والمجتمع عامة / توقعات الاخرين) .

٢- النظرية التبادلية او الوظيفية (They of TructuralAnpfunctional) :

وهي نظرية تحاول تفسير العمل التطوعي وسلوكه بالرجوع الى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع ، فهو هنا في هذا النظرية يمثل اجزاء مترابطة يؤدي كلاهما وظيفة من اجل خدمة اهداف المجتمع .

وترى هذه النظرية له نسقاً من العلاقات في صورة منظمة اجتماعية وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة تحليلية باعتباره نسق نحوي مجموعة اجزاء مترابطة ، كما يترتب على هذه الرؤية التصويرية تعدد العوامل الاجتماعية ، كما ان التكامل في المجتمع لان يكون كامل على الاطلاق ، وهذا يحدث الخل والانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي وتنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره احد الانساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله ، وهذا الترابط والنسق التطوعي مع النسق الاسري الاقتصادي والتربوي ليكمل البناء الاجتماعي فأن عجز احد الانساق الاجتماعي من القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي فقد ينشأ الخل الوظيفي الناتج عن عجز الاعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز ، ويعيد الضبط الاجتماعي .

٣- نظرية الحاجات (نظرية التفاعل) Theory of Need Interaction :

وهي نظرية ماسلو اذ تنقسم الى خمس مستويات تشكل هرماً قاعدته الحاجات الاساسية متمثلة بالطعام ، والشراب ، والسكن والجنس اساسية للبقاء الانسان ثم يلي حاجات الاطمئنان والسلامة وهي حاجات اجتماعية يندرج تحت ظلها العمل التطوعي بالنظر لما يترتب عليها في تحقيق الذات ، وربما تتغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع وما فيه من تقدير خاص للمتطوع نحو نفسه ووقته لخدمة المجتمع فما يعطيه الاساس بأنه فرد فعال في المجتمع وهذا تجعل واقعية المتطوع في الزيادة لأنه نال تقديراً من الاخرين كلما زادت دافعية المتطوع زاد العمل اهمية عنده وله تقديراً من الاخرين لما نوديه من الاعمال جزئيه تطوعية للمجتمع .

٤- نظرية القيم (المدخل القيمي) (Theory of Valu) :

في هذه النظرية ان الانسان خلال حياته يمتلك الكثير من القيم ، وتشكل النسبة الاجتماعية دوراً اساسياً في هذه النظرية او المدخل القيمي مستند الى الاتي :

- ان التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً اساسياً في هذا المجال من خلال عرض قيم العمل التطوعي وتعزيزها لأفراد المجتمع ، فالتنشئة الاجتماعية تتضمن اهداف وقيم للعمل التطوعي .
- القدرة الاجتماعية هي امتداد لحياء المجتمع وثقافته .
- تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية كل الادوار والمكافئات وتفسير العمل التطوعي من خلال هذه النظرية ، ولان ثقافتنا زاخرة بالقيم والاعراف التي تخص عمل الخير والخدمات العامة حيث يكون الفرد تحت تأثير تعلم السلوك التطوعي من خلال الاسرة - والمدرسة والاعلام وجميع مؤسسات المجتمع .

٥- نظرية السلم الامتدادي :

يبين اساس نظرية السلم الامتدادي لـ ((سيدني ويب)) للعمل التطوعي على تولى الدولة مهمة توفير الخدمة والرعاية للمواطنين .

ويتولى القطاع التطوعي استكمال النقص وبذلك يتكامل العمل لخير المجتمع ، فالجهود الحكومية تأتي في البداية ، والجهود التطوعية تكون امتداداً لها اي انها منظومة متناغمة بين الطرفين لما فيه المصلحة

العامّة ، وتقوم هذه النظرية على انه يجب على كل مجتمع ان يوفر لأبنائه حد ادنى من الرعاية ، وعلى الهيئات ان تعمل جاهدة على رفع عملها درجة على السلم الامتدادي .

استراتيجيات العمل التطوعي

لكي يحقق العمل التطوعي ويضمن الجودة والتميز ، لابد من وجود استراتيجية ، ولقد ابرز علماء الاجتماع عمله من الاستراتيجيات للعمل التطوعي ، كما يذكرها (الاصمعي ، ٢٠٠٠ ، ١٤) ويمثل :

- ١- استراتيجية العمل التطوعي كاداه تغير للسلوك .
 - ٢- استراتيجية العمل التطوعي كاداه تعليمة علاجية .
 - ٣- استراتيجية العمل التطوعي كاداه لاستكمال هيئة العاملين .
 - ٤- استراتيجية العمل التطوعي كاداه للتعزيز والدعم .
 - ٥- استراتيجية العمل التطوعي للحصول على تأثير .
- ويذكر (المالكي، ٢٠١٠ ، ٩٢) ان هناك تهباه للفرد للعمل التطوعي يتمثل بـ :
- ١- تعريف المتطوع بالعمل التطوعي وانشطته .
 - ٢- تدريب المتطوع على العمل الطوعي .
 - ٣- التدريج في اسناد الاعمال للمتطوع .
 - ٤- تحفيز المتطوع وبث الدافعية لديه .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

١- دراسة اشرف (١٩٨٧) :

" الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية "

هدف الدراسة الى وصف الدور الذي تقوم به المرأة من خلال مشاركتها بالعمل التطوعي والتعرف على العوامل (الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية) التي تؤدي الى القبول / الرفض للنساء للعمل التطوعي وكانت اداة البحث عبارة عن المقابلات شبة الفنية واستثماره المقابلة لمدة ٨ اشهر وتوصلت الدراسة الى النتائج اهم الانشطة للمرأة المتطوعة هي تقديم خدمات مختلفة للمستفيدات ٦٦% تساعد في الاعلام عين انشطة الجمعيات بنسبة ٥٣% وتقديم المساعدة للآخرين اهم هدف للمتطوعة .

(اشرف ، ١٩٨٧ ، ٤٠)

٢- دراسة العزام (١٩٩١) :

" اثر بعض الظروف الاسرية على المشاركة الطلبة الجامعين بالنشاطات الجامعية " .

هدف الدراسة الكشف عن عزوف الشباب الجامعين عن المشاركة بالأنشطة الجامعية ومعرفة علاقة المشاركة بالظروف الاسرية تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة جامعيين ، توصلت الدراسة الى ان معظم طلبة كلية الآداب لا يشاركون في الانشطة الجامعة وان الذكور اكثر عزوفاً عن المشاركة من الاناث وان سبب عزوف الطلبة بالمشاركة وذلك لتطرف الوالدين في الاسرة .

(العزام ، ١٩٩١ ، ١٤١)

٣- دراسة الشبيكي (١٩٩٢) :

" الجهود النسائية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية في الماضي والحاضر "

كانت العينة (١٥٠) امرأة مشاركة بالعمل التطوعي توصلت الدراسة الى ارتفاع عدد الجمعيات الخيرية النسائية ومعرفة العضوة بالجمعية اهداف العمل التطوعي وتفوق الملايين من المدربين على العمل التطوعي دون غيرهم من التدريب .

(الشبيكي ، ١٩٩٢ ، ١٣)

١- دراسة الباز (٢٠٠٢)

" الشباب والعمل التطوعي (دراسة ميدانية) على طلبة المرحلة الجامعية (الرياض) .

هدفت الدراسة الى معرفة رغبة الشباب الجامعي على اكثر الاعمال التطوعية يرغبون بها ومشاركة الطلبة الجامعين برغبة للعمل التطوعي والعوامل المؤثرة في تلك الرغبة لديهم .كان المنهج المستخدم : المسح الاجتماعي وعينة الدراسة تكونت من(١٦٣) طالب جامعي من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي بالرغم من وجود وقت الفراغ لدى غالبية الشباب الا انهم ليس لهم مشاركة في العمل التطوعي ، ووجود معوقات

تجد من المشاركة الشباب التطوعي فيها مجتمعية مثل قلة الوعي بأهمية العمل التطوعي ، وعتاب التقدير المجتمعي لاسهامات العمل التطوعي .ومعوقات بالمؤسسات المجتمعية ، ونتيجة مشاركة العينة المشاركة مشجعة لهم للمشاركة بالتطوع (الباز ، ٢٠٠٢ ، ٤٦)

٢- دراسات السلطان (٢٠٠٩) :

" اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي "

هدف الدراسة الى التعرف على اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي والتعرف على اي اعمال تطوعية اكثر تجاربها الطلبة في العمل التطوعي .تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالب من ذكور الجامعة .وتوصلت الى اهم الاعمال التطوعية كانت هي مساعدة الفقراء والمحتاجين ثم زيادة المرضى ثم المشاركة في الاغاثة الانسانية ثم رعاية المعوقين ، الحفاظ البيئة ، ثم مكافحة التدخين والمخدرات يرغب فيها الشباب للعمل فيها . كل مجالات العمل التطوعي كانت في الدفاع المدني ، تقديم العون للأندية الرياضية ، رعاية الطفولة .

(السلطان ، ٢٠٠٩ : ٣)

٣- المالكي (٢٠١٠)

ومدى أدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي دراسة ميدانية .

هدف الدراسة :معرفة اتجاه الطالبات لممارستهم للعمل التطوعي ، معرفة أهم المجالات للعمل التطوعي بالمجتمع السعودي ومعرفة العوامل التي تدفع بالمرأة بالمجتمع السعودي للعمل في مجال العمل التطوعي .تكونت عينة الدراسة ٣٠٠ طالبة من المجتمع السعودي وكانت أداة الدراسة استبيان ابعاده الرئيسية وفقاً لأسئلة الدراسة من أعداد الباحثة ، توصلت الدراسة الى أن اتجاه طالبات عينة الدراسة كانت ايجابية نحو العمل التطوعي . توجد آثار اسرية مادية سلبية على المتطوعة بنسبة ٥٠% و ٥٣% على التوالي . وسبب الدافعية لدى العينة هو اكتساب الخبرة والمهام الجديدة والرغبة في مساعدة الاخرين . توجد ظروف ذات دلالة احصائية لأفراد العينة نحو العمل التطوعي وأن الظروف كانت لغير المتزوجات .

(المالكي ، ٢٠١٠ ، ١٤٤)

الدراسات الاجنبية :

١- دراسة (Naylov (1976)) (Leader Ship for Volunteering) :

هدف الدراسة :

١- الكشف عن اختلاف دوافع المتطوعي باختلاف المرحلة العمرية .

٢- معرفة دوافع الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي .

النتائج :

ان اكثر الافراد المشاركين بالعمل التطوعي هم الافراد الذين يتميزون بصفات التفاؤل ، المرونة ، الحماس ، الحماس ، الشجاعة .

(, H. 1979 P146Naylov) .

٢- دراسة (Susanneklizing) (2010) :

" العمل التطوعي في الجامعات الاوروبية "

هدف الدراسة :

- ١- ضرورة التشجيع عن العمل التطوعي في الجامعات الاوروبية لأنه مازال تقليدي هناك .
- ٢- وجود دعوات للعمل التطوعي عن النهوض في بعض الجامعات لرسم الحالة الراهنة للبحوث عن العمل التطوعي في اوربا .

النتائج :

- ١- المزيد من الدعوات للعمل التطوعي في كافة الجامعات الأوروبية .
- ٢- المساهمة للدراسة الحالية في نقل المعرفة وتبادلها بين النظرية والممارسة .

(, 2001 , p.148Sussankliing)

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل اهم الاجراءات الكفيلة بتحقيق اهداف البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له ووصف لأداة البحث التي استخدمت في جمع البيانات والتأكد من الخصائص السيكومترية لها من صدق الاداة وثباتها وكذلك القوة التمييزية للفقرات ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ووصف للأداة بالصيغة النهائية .

اولاً: مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية-الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (٦٩٧٣) طالباً وطالبةً موزعين على التخصصات العلمية والانسانية، إذ بلغ عدد الطلبة الذكور (٣٣٧٢) طالب بنسبة (٤٨,٣٥%) في حين بلغ عدد الاناث (٣٦٠١) بنسبة (٥١,٦٤%) حيث وزعوا على تخصصات مختلفة ، حيث بلغ عدد الطلبة من ذوي التخصص الانساني (٥٨٠٣) طالباً بنسبة (٨٣,٢٢%) في حين بلغ عدد الطلبة ذوي التخصص العلمي (١١٧٠) طالباً بنسبة (١٦,٧٧%) والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح أفراد مجتمع البحث موزعين حسب القسم والتخصص والجنس

ت	القسم	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
١	الخاصة	انساني	١٥٣	١٠٢	٢٥٥
٢	فنية	انساني	٢٢٥	٢٢٩	٤٥٤
٣	اسلامية	انساني	٣٣٧	٣١٠	٦٤٧
٤	الارشاد التربوي	انساني	٣٨٩	٢٣٨	٦٢٤
٥	معلم صفوف اولى	انساني	٣٣٥	١٩٦	٥٣١
٦	الاسرية	انساني	١٢٥	٢٢٨	٣٥٣
٧	التاريخ	انساني	٢٦٠	٢٥٧	٥١٧
٨	العلوم	علمي	١٥٤	٢٨٣	٤٣٧
٩	اللغة العربية	انساني	٢١٦	٣٣٣	٥٤٩
١٠	رياضة	انساني	٤١٠	٥٦	٤٦٦
١١	الرياضيات	علمي	١٨٧	٢٤٣	٣٤٠
١٢	الانكليزي	انساني	١٦٠	٣٢٥	٤٨٥
١٣	الجغرافية	انساني	٢٩٢	٢٧٧	٥٦٩
١٤	رياض الاطفال	انساني	-	٣٥٠	٣٥٠
١٥	الحاسبات	علمي	١٢٩	١٧٤	٣٠٣
	المجموع	-	٣٣٧٢	٣٦٠١	٦٩٧٣

ثانياً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتساوية إذ تم اختبار العينة من مجموع (٤) اقسام وعددها (٤٠٠) طالباً وطالبةً ونسبة (٥,٧٣%) من مجموع مجتمع البحث، وتعد هذه العينة ممثلة للمجتمع وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع عينة البحث بحسب (القسم، التخصص، الجنس)

المجموع	الجنس		التخصص	القسم	ت
	اناث	ذكور			
١٠٠	٥٠	٥٠	علمي	العلوم	
١٠٠	٥٠	٥٠	علمي	الحاسبات	
١٠٠	٥٠	٥٠	انساني	التاريخ	
١٠٠	٥٠	٥٠	انساني	الارشاد النفسي	
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	-	المجموع	

ثالثاً: اداة البحث

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة العربية والاجنبية وجدت في مقياس اعد من قبل (المالكي ٢٠١٠) لقياس العمل التطوعي على وفق نظرية (التبادل الاجتماعي، ونظرية الدور)، وهي اداة ملائمة لمجتمع البحث الحالي حيث تم تطبيقه على عينة البحث باستخراج الخصائص السيكومترية له إذ يتكون المقياس من (٢٠) فقرة امام كل فقرة (٥) بدائل ووضعت لها درجات على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (١٠٠) وادنى درجة له (٢٠) وملحق (١) يوضح المقياس بعد ان تم التحقق من خصائص الفقرات (القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) .

رابعاً : خصائص الفقرات :

أ - القوة التمييزية للفقرات :

بههدف التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام اسلوب العينتين المتطرفتين إذ اختبرت عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الاستمارات وترتيبها تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة حدوث المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة (١٠٨) تمثل المجموعة العليا و(١٠٨) تمثل المجموعة الدنيا. وتم استخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ ان قيمتها المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس العمل التطوعي باستخدام اسلوب العينتين المستقلتين

ت	المجموعة العليا	الانحراف	المتوسط	المجموعة الدنيا	الانحراف	القيمة الثابتة المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
١	٤,٩	٠,٣٤	٣,٦	١,٤٥	٤,٣٣	دالة	
٢	٤,٨٤	٠,٤٤	٤,٠٥	١,٠٢	٦,٦٦	دالة	
٣	٤,٨٥	٠,٥٣	٣,٧٨	٠,٩٦	١٠,٤٧	دالة	
٤	٤,٥٩	٠,٨١	٣,٧٣	٠,٩٤	٧,٤٣	دالة	
٥	٤,٨١	٠,٤٧	٤	١,٠٤	٤,٧٣	دالة	
٦	٤,٧٥	٠,٥٥	٤	١,٩	٧,٣٣	دالة	
٧	٤,٨٩	٠,٣٤	٤,٥	٠,٨٥	٤,٣٩	دالة	
٨	٤,٤٤	٠,٨٢	٣,٣٢	١,٣٢	٤,٧٢	دالة	
٩	٤,٣٢	٠,٩٦	٣,٠١	١,٠١	٧,٥٧	دالة	
١٠	٣,٤٥	١,١٤	٣,٧١	١,٤	٤,٦٥	دالة	
١١	٣,١٢	١,١٨	٢,٣٤	١,٠١	٥,٧٧	دالة	
١٢	٤,٠٨	٠,٩١	٣,٠٠	١,٠٧	٥,٨٠	دالة	
١٣	٤,٠٣	١,٠٤	٣,١٥	١,٠٣	١,٩٧	دالة	
١٤	٤,١٣	٠,٦٩	٣,٨٥	١,١٨	٨,٠٢	دالة	
١٥	٤,١٢	١,٠٦	٣,١٢	١,٤٠	٤,٠٨	دالة	
١٦	٤,٤١	٠,٩١	٣,٥٠	١,١٣	٦,٠٥٧	دالة	
١٧	٤,٢٣	٠,٩١	٣,١٩	١,٠٨	١٠,٧٤	دالة	
١٨	٣,٦٢	١,٢٥	٣,١٩	١,٣٦	٤,٤٥	دالة	
١٩	٣,٧٢	١,٣٤	٢,٧٠	١,٢٥	٧,٠٣	دالة	
٢٠	٤,٠٤	١,٢٠	٢,٩٠	١,٢٨	٦,٩٠	دالة	

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

ان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية المقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Lindquist, 1951, p. 286) وفي ضوء هذا المؤشر تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دلالة احصائية، والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (تجانس داخلي) كما اوضحت انستازي (Anastasi, 1976, p. 145) وقد تحقق هذا النوع من الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. (فيركسون، ١٩٩١، ص ١٤٥)

وقد اظهرت النتائج ان معادلات الارتباط قد تراوحت بين (٠,٢٥ - ٠,٨٥) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العمل التطوعي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٦٢	١١	٠,٨٥	١
٠,٦٥	١٢	٠,٦٤	٢
٠,٥٧	١٣	٠,٥٨	٣
٠,٦١	١٤	٠,٧٣	٤
٠,٥٠	١٥	٠,٦٧	٥
٠,٧٢	١٦	٠,٢٥	٦
٠,٣٥	١٧	٠,٣٣	٧
٠,٧٩	١٨	٠,٦١	٨
٠,٨٤	١٩	٠,٧٤	٩
٠,٤٣	٢٠	٠,٧٠	١٠

خامسا : الخصائص السيكومترية للمقياس :

اولا : الصدق

يعد الصدق من الخصائص المهمة لبناء الاختبارات والمقاييس، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال:

أ : الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري احد المفاهيم الاساسية في اي اختبار لانه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي اعدت لقياسها.

لذا عرضت فقرات مقياس العمل التطوعي على خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، انظر ملحق (٢) لأبداء آرائهم في تعليمات المقياس ووضوحها وصلاحيّة الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها مع اجراء ما يروونه من تعديلات في قياسها للعمل التطوعي التي تنتمي اليها.

وانطلاقاً مما تقدم فقد مالت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري لمقياس العمل التطوعي، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ٢) الذين وافقوا على تعليمات المقياس وجميع فقراته وبدائله وبنسبة (٩٠%) فاكثراً، وبذلك عدت جميع فقرات الاختبار صالحة لقياس ما وضعت لاجل قياسه.

ب: صدق البناء

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (Stanley & Hoplins, 1972, p. 111) وهو الندى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة وقد تحقق ذلك من خلال (Anastasi, 1976, p. 15). وقد تم التحقق منه من خلال معاملات القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كما موضحة في الجدولين (٣) و(٤).

ثانياً : ثبات المقياس:

الثبات هو الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972, p. 64) والمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به والذي يمكن الاعتماد عليه ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها واستقرارها (Hottg Irving, 1971, p. 60) ولغرض استخراج ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

أ- طريقة اعادة الاختبار:

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والتي تسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني قدره (١٤) يوم. (Carmonse & Zeller, 1986, p. 52) لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها وبالباغة (١٠٠) طالب وطالبة بعد مرور (١٤) يوم. وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه الطلبة مع درجات التطبيق الاول باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط او الثبات قد بلغ (٠,٧٩) ويمكن القول انه ثابتاً جيداً.

ب- طريقة الفاكرونباخ:

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات الطلبة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة فكانت قيم معامل ثبات المقياس (٠,٨٢) وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد. اذ يشير فوران (foran) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠,٧٠) وبصورة عامة كلما ارتفعت قيمة الثبات يكون افضل. (Foran, 1961, p. 85)

سادسا : وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون المقياس الحالي بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، انظر ملحق (٣)، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي).

وتكون درجات التصحيح تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لل فقرات الايجابية، ودرجات التصحيح تصاعدياً (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لل فقرات السلبية وحيث تم استخراج الخصائص السيكولوجومترية كالصدق والثبات، من خلال (الصدق الظاهري، صدق البناء، اعادة الاختبار، طريقة الفا كرونباخ، الاتساق الداخلي).

سابعا : الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكما يلي:

- ١- النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء والثبات بطريقة اعادة الاختبار.
- ٣- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات الاتساق الداخلي.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.
- ٥- الاختبار التائي لعينة مستقلة لاستخراج التمييز، واستخراج دلالة الفرق في العمل التطوعي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بناء على بيانات البحث الحالي على وفق تسلسل اهدافه انما يتضمن منافسة النتائج وتفسيرها وعرض التوصيات والمقترحات.

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية فقد اظهرت تحليل اجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة T-test ان المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١١٨,٠١) وبانحراف معياري بلغ قيمته (١٢,٦٠) وبعد مقارنة المتوسط لحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٣٥,٨٠) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغ (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للعمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

السمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
العمل التطوعي	٣٠٠	١١٨,٠١	١٢,٦٠	٦٠	٣٥,٨٠	١,٩٦	٢٩٩	٠,٠٥

وهذا يدل على ان افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من العمل التطوعي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في العمل التطوعي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) فقد تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذا كان المتوسط الحسابي لدى عينة الذكور البالغة (١٥٠) طالباً على مقياس العمل التطوعي (٦٦,٦٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٧,٢٣)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن (١٥٠) طالبة على المقياس نفسه (٦٤,٤٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٦,٤٤)، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٤٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لصالح عينة الذكور لان المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للاناث والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	٧,٤٤	٧,٢٣	٦٦,٦٢	١٥٠	ذكور
			٦,٤٤	٦٤,٤٠	١٥٠	اناث

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في العمل التطوعي وفق متغير التخصص (علمي، انساني) فقد تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذا كان المتوسط الحسابي لدى عينة التخصص الانساني البالغة (١٥٠) طالباً على مقياس العمل التطوعي (٦٣,٠٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٥,١٢)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن (١٥٠) طالبة على المقياس نفسه (٥٩,٤٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٤,٠١)، وقد تبين ان القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص (علمي، انساني) لصالح عينة التخصص الانساني لان متوسطة التخصص الانساني اكبر من المتوسط التخصص العلمي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	١٤,٧٣	٥,١٢	٦٣,٠٢	١٥٠	انساني
			٤,٠١	٥٩,٤٤	١٥٠	علمي

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي:

- ١- ان عينة البحث يمتلكون العمل التطوعي بشكل اعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون اليه.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في العمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح عينة الذكور وذلك بسبب العينة الجسمية التي يمتلكونها والتي تساعدهم اكثر في المبادرة للعمل التطوعي.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية في العمل التطوعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) ولصالح التخصص الانساني وذلك لان التخصصات الانسانية تميل الى استخدام العمل التطوعي وفق المفهوم الانساني للتخصص الذي يحثهم على ذلك.

التوصيات : توصي الباحثة:

- ١- اصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعي ، وتطوير برامج تربوية في مجالات الجامعات للتعريف بالعمل التطوعي واهميته .
- ٢- توعية الطلبة بأهمية العمل التطوعي وفوائده بالنسبة للفرد والمجتمع ويتضمن المقررات الدراسية .
- ٣- تشجيع الطلبة على الممارسة العمل التطوعي ، من خلال تخفيض مشروع لخدمة المجتمع .
- ٤- تطوير اسهامات عضو هيئة التدريس في حث الطلبة على العمل التطوعي .
- ٥- ضرورة مشاركة الجامعات مع المؤسسات والجمعيات الخيرية حتى يكون التعارف مثمراً لتتسنى ترجمة الافكار الى سلوك في المشاركة في الاعمال التطوعية مثل جمعية الهلال الاحمر .

المقترحات :

تقترح الباحثة بالقيام بالدراسات الاتية :

- ١- بناء برامج لتفعيل العمل التطوعي في الجامعات .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة على شرائح اخرى (الممرضات ، مضيفات طيران) .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة وربطها تحفيزات اخرى التوافق النفسي ، والصحة النفسية ، مفهوم الذات ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي والمعوقات والاساليب والاليات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي وفقاً لمتغيري الكلية والتخصص .

Volunteer Work among University Students

Dr. Maysoon Dhahir Rashad

College of basic Education / University of Al Mustansria

Voluntary work among university students

This research aims to identify the level of Voluntary work among university students, and explore the statistical differences of voluntary work among students due the gender and major. A total of (400) male and female student from morning study were selected as a sample to achieve the research's objectives. Al-Malaki (2010) scale was adopted to collect the required data. The results revealed that men take massive part in voluntary work than women, and students of human sciences showed significant differences than those of other majors.

المصادر والمراجع :

المصادر العربية :-

- ١- احمد ، ابراهيم حمزة (٢٠١٦) : العمل الاجتماعي التطوعي / الواقع المأمول، كتاب منشور ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان للنشر والطباعة والتوزيع.
- ٢- الاشرف ، عواطف اسعد سالم ، (١٩٨٧) : المشاركة التطوعية للمرأة في المجتمعات الخيرية ، دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات غير النسائية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، تخصص تنظيم مجتمع .
- ٣- الاصفهاني ، الراغب (١٩٩٨) : المفردات في غريب القزاز ، بيروت ، دار المعرفة
- ٤- الباز ، راشد ، (٢٠٠٢) : الشباب والعمل التطوعي ، مجلة البحوث الامنية، كلية الملك الامنية بالرياض .
- ٥- باز ، عبد المناف ، (٢٠٠١) : مدى الاستفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الاساسية من الاعمال التطوعية والانسانية ، جمعية البر في المنطقة الشرقية.
- ٦- بحث منشور في مجلة جامعة الازهر ، غزة ، (٢٠٠٦) : سلسلة العزم الانسانية (٢٠١٦) ، مجلد ١٨ ، العدد ١ .
- ٧- التلمساني ، عبد العزيز (٢٠٠٠) : نموذج جمعية فلة للتنمية في تعزيز الامن، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر العمل التطوعي ، والامن في الوطن العربي ، الرياض ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية .
- ٨- جمعية تفلتواز ، هياه (٢٠٠٥) : مبادرات الشباب العربي ، الشباب والعمل الاجتماعي والتنموي والتطوعي <http://orgs.takingiglolal.org> .
- ٩- حامد سالم الحربي : ضوابط الخدمة التطوعية ((رؤية تربوية إسلامية))، جامعة ام القرى مكة المكرمة . (أبحاث وأوراق عمل المؤتمر الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية جمال الخطيب : تعديل السلوك ، القوانين والإجراءات ، جمعية عمال المطابع . عمان ١٩٨٧ م .
- ١٠- حسنين ، سيد ابو بكر (١٩٨٥) : طريقة الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع، ط ٤ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١١- حماد ، وليد عبد الله ، (١٩٩٥) : اثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي الاردني ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، عمان : اثر بعض المتغيرات .
- ١٢- حمزة احمد ابراهيم ، (٢٠١٥) : كتاب العمل الاجتماعي التطوعي والواقع والمأمول ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .

- ١٣- الخطيب (٢٠٠٠) : دق العمل التطوعي في تحقيق الامن والسلام الاجتماعي ، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر العمل التطوعي والامن ، في الوطن العربي ، أكاديمية نايف للعلوم الامنية .
- ١٤- الرياح ، عبد اللطيف بن العزيز ، (٢٠٠٦) : التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الاساسية ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلد (١٣) العدد (٣) .
- ١٥- الزيود ، اسماعيل ، والكبيسي ، سناء (٢٠١٤) : اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الاردن ، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والتربوية ، مجلد ٧ ، العدد ٣ .
- ١٦- السلطان ، مهدي ، (٢٠٠٩) : اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوعي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ١٧- الشبكي ، الجازي (١٩٩٢) : الجهود الانسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية ، السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ١٨- الصفار ، حسن ، (٢٠٠٥) : العمل التطوعي في خدمة المجتمع ، ط ١ ، مؤسسة العارف للتطوعين ، بيروت ، لبنان .
- ١٩- عبد اللطيف بالطو : دور التعاون التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة ، جامعة ام القرى مكة المكرمة ، (أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية) ١٤١٨ هـ .
- ٢٠- العزّام ، ادريس (١٩٩١) : اثر بعض الظروف الاسرية على مشاركة الطلبة الجامعيين بالانشطات الجامعية ، مجلة اللقاء والبحوث والدراسات ، جامعة عمان الاهلية ، المجلد الاول ، العدد ١ .
- ٢١- العقيد ، ابراهيم (١٩٩٨) : وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٢- فهمي واخرون (١٩٨٤) : المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة في العالم الثالث ، المكتب الجامعي الحديث ، (ت.ث) .
- ٢٣- فيركسون، جورج. آي (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة.
- ٢٤- القمباز ، محمد هشام ، (٢٠٠٧) ، جدد ستايك بالتطوع مقالة منشوره في شبكة الانترنت ، فن التواصل مع الاخرين ترشييد الفوائد .
- ٢٥- المالكي ، سمر (٢٠١٠) : مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل الاجتماعي للمرأة في المجتمع السعودي ، رسالة ماجستير في الاصول الاسلامية .

- ٢٦- المالكي ، سمر محمد بن عزم (٢٠١٠) : مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل التطوعي ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٧- مانع حماد الجهني : دور المؤسسات في الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، (أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية) ، ١٤١٨ هـ .
- ٢٨- محمد ناصر الدين الألباني : صحيح سنن الترمذي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ .
- ٢٩- مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، (٢٠٠٢) : علاقة المنظمات غير الحكومية بالمجتمع ، ابحاث ودراسات ، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، عدد (٢) .
- ٣٠- النظريات التي فسرت العمل التطوعي من المرواني ، نايف (٢٠١٠) ، مقالة من الانترنت <http://kenanonline.com> .
- ٣١- اليعقوب ، احمد ، السلمى ، عبدالله ، (٢٠٠٥) : ادارة العمل التطوعي ، الرياض ، جامعة الامام محمد سعود الاسلامية ، عمادة البحث العلمي .
- المصادر الأجنبية :-
1. Allen, M.J Yen, W.N. (1979): Introduction Measurement Theory. California, Brook cole.
 2. Arastase, A. (1976): Psychological Testing, New York, macmillan Publishing Co. Tnc.
 3. Barker , R.L (1987) The Social work Dictivnary , Silfer spring , Mary Land , National Associator of social work kers United States .
 4. Carmines, R.A. & Zeller, E. G. (1986): Measurement in the social sciences, the lick between theory and data lond on, Cambridge.
 5. Fanay. P, iggitt A (1984): Personality Theory and elinical practice, London.
 6. Farna, J.C. (1961): Anote on methods measuring Reliability Journd of Educational psychology, Nol, 23, No. n.
 7. Holt, R. &Lrving, L. (1971): Assessing Personality, New York, Harcourt Brace.
 8. Marshal, J.C. (1972): Essentials Testing, Essentials testing, californiaAssion- Wesley.
 9. Marshal, J.C. (1972): Essentials Testing, Essentials Testing, California Assistor-Wesley.

10. Smith , (1995) , The Voluntary Tradition , An introduction to The Voluntary Sector, New York , Rutledge publication .
11. Smith , (1995) The Voluntary . Tradition : An in Troducation to the Voluntary sector . New york : Riutedye : utledge publication .
12. Stanley, J. & Hopkins K. (1972): Educational and psychological measurement and evaluation, New Jersey, Prentice Hall.
13. Susanne Klinzing (2001) : Impact study on Acitionc (European Voluntary Service) Mary , H. Adescription study of older person parpose in life and support ph. D .dissertation . university of Laws .
14. Word , K. (1996) : Service – Learning and Student Volunteerism paper presented at The Annual Meeting of the American Education Research Association , New York , April 8 – 12 , 1996 .

ملحق رقم (١)

مقياس العمل التطوعي بصيغته النهائية

أخي الطالب

أختي الطالبة

تحية طيبة ...

تعرض الباحثة امامكم مجموعة من الفقرات والمرجوا منكم التعاون معها لقراءة الفقرات بدقة ، والاجابة عنها بوضع علامة (صح) تحت البديل المناسب من البدائل الموجودة امام كل فقرة ، والتي تشعر انها تنطق عليك ، يرجى الاجابة عن الفقرات جميعها علماً بأن الاجابات لن يطلع عليها سوى الباحثة ...

شاكرة تعاونكم

ملاحظة : يرجى ملئ المعلومات الاتية

الجنس : ذكر () انثى ()

التخصص : علمي () انساني ()

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق عليه بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليه بدرجة كبيرة	تنطبق عليه بدرجة متوسطة	تنطبق عليه بدرجة قليلة	لا تنطبق عليه
١	ينبع العمل التطوعي من رغبة ذاتية لدى المتطوع .					
٢	يساعد العمل التطوعي في خدمة المجتمع .					
٣	ينبع العمل التطوعي من ادراك الشخص لدوره في المجتمع .					
٤	العمل التطوعي مطلوب في اغلب مجالات الحياة .					
٥	العمل التطوعي مطلوب ديني يحث عليه ديننا الحنيف .					
٦	العمل التطوعي حق من حقوق الوطن على					

					ابناءه .	
					٧ العمل التطوعي له أثر في تغيير المجتمع اكبر من العمل الرسمي .	
					٨ يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس .	
					٩ يساعد العمل التطوعي في اكتساب الرفقة .	
					١٠ يساعد العمل التطوعي في تعزيز الشعور بالانتماء.	
					١١ يشعر الفرد بأهميته في المجتمع .	
					١٢ يتيح العمل التطوعي فرصة امام المتطوع لاكتساب مكانة اجتماعية .	
					١٣ يتيح العمل التطوعي الفرصة امام الفرد لتحقيق رغبته في الانجاز .	
					١٤ يفيد العمل التطوعي في اكتساب الخبرات .	
					١٥ يفيد العمل التطوعي في اكتساب المهارات الجديدة .	
					١٦ ينبع العمل التطوعي من الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين .	
					١٧ العمل التطوعي من اهم الوسائل التي تحرك الناس لتحقيق اهدافهم .	
					١٨ يشعر الفرد بمسؤولية العمل التطوعي على تنمية الثقة بالنفس .	
					١٩ يساعد العمل التطوعي على التنمية الثقة بالنفس .	
					٢٠ يزيد العمل التطوعي من قدرة الانسان على التفاعل والتواصل مع الاخرين .	